

البعثة الدائمة لمملكة البحرين
لدى الأمم المتحدة
نيويورك



بيان مملكة البحرين

في المناقشة العامة للمؤتمر العاشر لمراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

2 أغسطس 2022م

نيويورك

السيد الرئيس،

الحضور الكرام،

بدايةً يطيب لي أن أهنئكم، سعادة السفير غوستافو زلاوفينين، على انتخابكم رئيساً للمؤتمر العاشر لمراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، معرباً عن ثقتي بأن مهارتكم وقدراتكم الدبلوماسية ستسهم في إنجاح المؤتمر وتطلع وفد بلادي للعمل معكم وباقي المشاركين في سبيل إنجاح هذا المؤتمر . كما أود أن أضم صوت مملكة البحرين للبيان الذي ألقاه معالي الدكتور أيمن الصفدي، نائب رئيس الوزراء وزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية الموقر، باسم المجموعة العربية، والمندوب الدائم لجمهورية أذربيجان، باسم حركة عدم الانحياز .

السيد الرئيس،

تولي مملكة البحرين اهتماماً خاصاً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها حجر الزاوية في الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز نزع السلاح النووي، ومنع انتشار الأسلحة النووية، والترويج للتعاون في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وانطلاقاً من سياستها الثابتة في دعم الجهود الرامية إلى نزع الأسلحة النووية ووسائل إيصالها ومنع انتشارها، انضمت مملكة البحرين إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في سنة 1988م، كما أن مملكة البحرين عضو في جميع الاتفاقيات الدولية في مجال السلامة النووية، والاتفاقية الدولية للقضاء على أعمال الإرهاب النووي، واتفاقية الأمان النووي. كما صدقت على الاتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والبروتوكول المرفق به.

السيد الرئيس،

تؤمن مملكة البحرين بأن السبيل الوحيد لضمان عدم استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية هو التخلي الكامل من هذه الأسلحة طبقاً للمادة (6) من معاهدة عدم الانتشار .

وتؤكد مملكة البحرين دعمها لحق الدول غير القابل للتصرف في الانتفاع من المجالات المتعددة السلمية لتطبيقات الطاقة النووية، لا سيما تلك المتعلقة بالجوانب الصحية والتعليمية والبيئية، وتوفير الطاقة النظيفة، والتي تشكل جزءاً أساسياً من أجندة وأهداف التنمية المستدامة 2030، وذلك بموجب القانون الدولي، وضمن إطار معاهدة عدم الانتشار النووي، التي تُعد الأساس القانوني لنظام ضمانات الوكالة الدولية. كما تؤكد مملكة البحرين على أهمية تحقيق مزيد من الاستفادة في تبادل المعارف والتقنيات النووية بين البلدان الصناعية والنامية على حد سواء، وأهمية أن تخضع المنشآت والبرامج النووية كافة للضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما لا يعرض السلم والأمن الدوليين للخطر .

ومن هذا المنطلق، تشدد مملكة البحرين على أهمية تطوير البرامج النووية السلمية بشكل شفاف ومسؤول للحد من انتشار الأسلحة النووية، ونشير في هذا السياق إلى قلق مملكة البحرين إزاء الخطوات التي اتخذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية مؤخراً والتي تقوض من رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على برنامج إيران النووي وتثير مشاغل دول الجوار. وفي هذا الصدد، تحث مملكة البحرين الجمهورية الإسلامية الإيرانية بوصفها دولة في المنطقة ودولة طرف في هذه المعاهدة على ضرورة تنفيذ جميع التزاماتها الدولية والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمعالجة جميع القضايا العالقة المتعلقة ببرنامجه النووي، بما يضمن طبيعته السلمية.

السيد الرئيس،

تؤكد مملكة البحرين أهمية تنفيذ قرار مؤتمر المراجعة لعام 1995م بشأن خلو منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، معربة عن أملها بأن يساهم المؤتمر السنوي المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط في الدفع قدماً في سبيل تنفيذه، بما يصبون السلم والأمن الإقليميين والدوليين .

وختاماً السيد الرئيس، تعرب مملكة البحرين عن أملها بأن تتكامل أعمال هذا المؤتمر بالنجاح عبر العمل بشكل جماعي وتجاوز الخلافات والالتفاف حول النقاط المشتركة.

وشكراً السيد الرئيس.